تقرير مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان
للعام ١٩٩٩

يسرنا أن نرحب بكم جميعا في هذا الاجتماع العادي للهيئة العامة لاتحـاد غـرف التجـارة والصناعة والزراعة في لبنان الذي تمثلون هيئته العامة .

إن الاتحاد يسعى دائما الى التقدم في مهامه التي أنشئ من اجلها لتحقيـق إنمـاء اقتـصادي متوازن بين القطاعات التي يتألف منها الاتحاد، ولتواصل الجهود في التنسيق مـع الجهـات الرسمية لتحقيق اهدافه.

وعليه نطلعكم فيما يلي على نشاط الاتحاد للعام ١٩٩٩ وتطلعات الاتحاد للعام ٢٠٠٠

في الاطار العام :

أولا :

لقد عمل الاتحاد على العناية بالشؤون الاقتصادية العامة وشارك في المناقشات التـي جـرت حول مشروعي موازنة الدولة للعام ١٩٩٩ وللعام ٢٠٠٠ ، والسياسة المالية العامة وإنمـاء الاقتصاد الوطني.

قام الاتحاد بتأليف لجنة الطوارئ الاقتصادية التي عملت جاهدة خلال تسعة شهور على متابعة تحركات الحكومة اللبنانية حول موازنة الدولة وتطلعاتها في السياسة المالية والاقتصادية . وقد استعانت اللجنة بخبراء اقتصاديين للتعمق بالدراسات والأبحاث وبلورة النظرية حول أسـباب الأزمة الاقتصادية وتطورها والتي اصبحت تشكل خطرا على الاقتصاد الـوطني والمجتمـع اللبناني ، كما شاركت لجنة الطوارئ في اجتماعات عدة مع المسؤولين .

تقدمت اللجنة بتقرير تضمن مقترحات بالحلول والتوجه الصائب لكسر الجمود المسيطر على الوضع الاقتصادي . وسيقوم الاتحاد بعرض ما تضمنه التقرير على الجهات الرسمية المختصة للتنسيق معها في ايجاد السبل المناسبة للتوجه نحو انماء اقتصادي متوازن، وتحديد الوسائل الآيلة الى تعزيز القدرة التنافسية لعوامل الانتاج ، وخلق فرص عمل جديدة وجو استثماري ملائم.

وباتجاه متوازٍ قام الاتحاد باجتماعات دورية مع معالي وزير الاقتصاد والتجارة للبحث في الشؤون الاقتصادية والمواضيع المتعلقة بالتنسيق بين الغرف اللبنانية والوزارة في أمور عدة ولقد جرى التداول في هذه الاجتماعات في الأمور التالية :

أ - موازنة الدولة :

١- البنود الضريبية المقترحة في مشروع موازنة الدولة خاصة بالنسبة للجوء الى زيادة في نسب الضرائب المباشرة القائمة حاليا ،

٢- اعادة النظر في الرسوم الجمركية التي أضيفت في الموازنة والتي كان لها الأثر السلبي على أعمال العديد من القطاعات التجارية والصناعية ، واستبدالها بالرسم النوعي للسلع المنتجة محليا بكميات وفيرة والألبسة ، للحد من المنافسة غير المشروعة.

٣- طلب اصدار قانون يجيز استيراد المواد الأولية المستعملة في الصناعات اللبنانية من دون ان تخضع للرسم الجمركي بناء على شروط محددة.

٤- تسوية نهائية لأوضاع المكلفين بضريبة الدخل عن اعمال السنوات الماضية من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٧

٥- مناقشة مشروع موازنة الدولة للعام ٢٠٠٠ وطلب تعديل نص المواد المتعلقة بالرسم المقطوع على الشركات والمؤسسات والتجار عن الفرع الرئيسي وكل فرع ...

ب- مقترحات لتذليل الصعوبات التي تعترض التبادل التجاري مع الدول الأخرى :

- الصعوبات التي تعترض رجال الأعمال اللبنانيين في نقل منتجاتهم الى العراق خاصة في فترة اقامة المعارض.

- المعوقات في التبادل الاقتصادي مع سوريا وقد شارك الاتحاد في بعض اجتماعات اللجنة المشتركة اللبنانية السورية حيث نوقشت المواضيع المطروحة من قبله، خاصة مطالب مجلس رجال الأعمال اللبناني السوري بشأن انشاء الشركة القابضة ، ودراسة سبل التعاون في المجال المصرفي وتيسير المدفوعات بين البلدين، واقامة مشاريع انتاج مشتركة ، والاستمارة الاحصائية.

- اخضاع الصادرات اللبنانية الى شهادات منشأ صادرة عن الغرف.

ثانيا :

شارك الاتحاد في اعمال اللجان الرسمية وتدعيم الاقتصاد الوطني وتطويره ، كما قام بتنشيط علاقاته مع الاتحادات العربية والأجنبية وشمل نشاطه الأعمال التالية :

- مشاركة الاتحاد في اجتماعات اللجان الرسمية :

- اللجنة المكلفة اعادة النظر في جدول تركيب الأسعار لمادتي المازوت والفيول أويل.

- اللجان المكلفة دراسة الاتفاقات التجارية مع الدول العربية ضمن نطاق تنفيذ اتفاقية المنطقة الحرة العربية الكبرى، وشارك في الاجتماعات المخصصة للاتفاق مع الكويت ، الأردن ، السعودية ، سوريا وغيرها.

- المشاركة في اللجنة المكلفة للتحضير لمؤتمر رجال الأعمال اللبنانيين المغتربين والمتحدرين الذي سيقام في بيروت في حزيران ٢٠٠٠ بالتعاون مع وزارة المغتربين.

- الشؤون الاجتماعية

- المشاركة في اجتماعات اللجنة المختصة لتحديث القوانين بشأن قانون العمل وفي تعديل المادة ٥٠ منه
- البحث في مشاكل الضمان الاجتماعي
- مناقشة مشروع ضمان الشيخوخة

– تدعيم الاقتصاد الوطني وتطويره

سعى الاتحاد بالتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة للمطالبة باستحداث مراجعيات اقتصادية تهتم بتنمية الاقتصاد الوطني وتصريف الانتاج اللبناني وتنمية الصادرات اللبنانية ومن المواضيع التي شارك الاتحاد في دعمها وتحقيقها :

- انشاء مجلس تنمية الصادرات اللبنانية
- الاستفادة من المكاتب السياحية اللبنانية في الخارج خاصة في جدة ، بغداد ، القاهرة لاقامة معارض دائمة ولتنمية الصادرات اللبنانية
- تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي
- تشكيل لجنة المؤشر
- مناقشة بعض مواد قانون التجارة

ويدرس الاتحاد امكانية انشاء المجلس الأعلى للمعارض لتنظيم المعارض في لبنان ورفع مستوى المشاركة فيها.

- **على الصعيد العربي**

- شارك الاتحاد في اجتماعات مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في الدورة ٨٧ المنعقدة في الأردن والدورة ٨٨ المنعقدة في ليبيا.

- شارك الاتحاد في أعمال المؤتمر الثامن لرجال الأعمال والمستثمرين العرب الذي انعقد في تونس من ٢٣ الى ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٩.

- رشح الاتحاد الأستاذ رشيد بيضون لمنصب مستشار مكتب العمل العربي لدى منظمة العمل العربية.

- كما شكل الاتحاد لجنة خاصة قامت بوضع مقترحات حول خطة عمل مكتب العمل العربي لعام ٢٠٠١-٢٠٠٢ بناء لطلب وزارة العمل.

- على الصعيد الدولي

شارك الاتحاد في المؤتمر الدولي الأول للغرف في العالم الذي اقيم في مرسيليا - فرنسا .

- تطوير العلاقات مع الغرف العربية والأجنبية

تم توقيع اتفاق تعاون بين الاتحاد و :

- الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمينة
- غرفة التجارة والصناعة والمعادن الايرانية
- اتحاد الغرف التجارية العراقية

كما تم توقيع محضر اول اجتماع لمجلس الأعمال المغربي اللبناني في ٢٤ آذار ١٩٩٩ ،

وتم الاتفاق على انشاء مجلس رجال أعمال لبناني إيراني.

وقام الاتحاد باستقبال وفود عربية وأجنبية كما قام باعداد اجتماعات ثنائية لتنمية التبادل التجاري معها.

ثالثا : تنمية التبادل التجاري بين لبنان والعراق

- ساهم الاتحاد في تنمية التبادل التجاري بين رجال الأعمال اللبنانيين والعراقيين ، وشارك في الجناح اللبناني في معرض بغداد الدولي ، كما شارك في الوفد الاقتصادي الذي ترأسه وزير الاقتصاد والتجارة ووزير النقل الى العراق حيث تم التوقيع على اتفاقية تعاون اقتصادي بين لبنان والعراق . وتابع الاتحاد نتائج الزيارة مع وزير الاقتصاد والتجارة للاستفادة منها ومتابعة التقدم لتطوير التبادل التجاري مع العراق وتذليل العقبات.

- اقام الاتحاد ، في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ، ندوة "حول تنمية التعاون الاقتصادي مع العراق" ، وتناولت الندوة شرحاً حول واقـع التبـادل التجاري مع العراق وكيفية الاستفادة من الفرص المتاحة للبنان، وتذليل الصعوبات التـي تعترض وسائل النقل الى العراق ، وايجاد الحلول المناسبة للعقوبات المفروضة من قبـل اللجنة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة بالتنسيق مع وزارة الخارجية والسفارة العراقيـة فـي بيروت، وحل مشكلة اموال اللبنانيين المجمدة .

- يسعى الاتحاد الى بدء العمل في مكتب لبنان السياحي في بغداد في أقرب فرصة ممكنـة، بعد ان تم التوافق مع اتحاد الغرف التجارية العراقية بالمساعدة على تـسويق المنتجـات اللبنانية بواسطة استمارة يملؤها المصدر اللبناني الى العراق لتـشجيع العـراقيين علـى التداول بالسلع اللبنانية، ووقع اتفاق تعاون مع اتحاد الغرف التجارية العراقية.

- سيرعى الاتحاد معارض المنتجات اللبنانية التي ستقام في العراق خلال هذه السنة دعمـا لتطوير العلاقات الاقتصادية مع العراق.

على الصعيد الداخلي :

١- قدمت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت الطابق الثالث عشر من مبنى الغرفة ليكون مركزا للاتحاد ، وتم تجهيزه.
٢- بعد انتهاء مدة ولاية أول هيئة مكتب لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، تم انتخاب هيئة مكتب الاتحاد لمدة سنتين على الشكل التالي : الرئيس عدنان القـصار ، نواب الرئيس السادة : ادمون جريصاتي ، محمد الزعتري ، عبد الله غنـدور ، روبيـر دباس ، الأمين العام للسر الأستاذ مرسيل شبطيني ، الأمين العام للمال الأسـتاذ محمـد سميح غدار والمسشاران الأستاذ محمد لمع والأستاذ انطوان خاطر.
٣- توحيد الأنظمة الداخلية للغرف اللبنانية : شكل الاتحاد لجنة لوضع نظام داخلـي موحـد تعتمده الغرف اللبنانية، قدمت مسودة للنظام واحالتها الى الغرف اللبنانية لتحدد مجـالس ادارتها صلاحيات الرئيس وهيئة المكتب ومجلس الادارة.
٤- قبول استقالة المدير العام للاتحاد.

برنامج عمل الاتحاد للعام ٢٠٠٠

سيتابع الاتحاد مسعاه في :

١- تنظيم الادارة العامة للاتحاد لتفعيل عملها وزيادة انتاجيتها والسعي الى تخصيص مركز يكون اوسع مساحة من المركز الحالي في الطابق الثالث عشر من مبنى غرفة بيروت وجبل لبنان.

٢- متابعة الاهتمام بالقضايا العامة ، المشتركة ، الوثيقة الصلة بالعلاقة مع الدولة كتمثيل الغرف ، واجراء المفاوضات ، والمطالبة واقتراح الحلول للمشاكل العالقة، الخ ... خاصة متابعة توصيات لجنة الطوارئ الاقتصادية.

٣- انشاء مكتب مركز للدراسات والاستشارات والنشر يأخذ على عاتقه :

أ - اصدار مجلة أو نشرة موحدة باسم الاتحاد تشمل نشاطات الغرف اللبنانية وتبرز الوضع الاقتصادي السائد، وتعرض المستجدات بالاطار الذي يفيد المنتسبين الى الغرف، وتمثل الرأي الموحد للغرف.

ب - القيام بالدراسات والأبحاث : بتجهيز مركز للدراسات والأبحاث الاقتصادية وتوفير البيانات الاحصائية، وتقديم المشورة في المجالات الاقتصادية والمالية والادارية الخ... وفقا للحاجة .

ج - تنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات والمحاضرات

٤- الارتباط بشبكة معلومات داخلية بين الغرف وبين الاتحاد والغرف للاتصال فيما بينها، والنظر في امكانية التواصل مع المؤسسات الرسمية في هذا المجال للحصول على المعلومات التي يحتاج اليها الاتحاد لتكوين صورة واضحة عن سير العمل فيها وكيفية الاستفادة من معلوماتها ، وتجهيز الاتحاد بما تقتضيه الحاجة الى ذلك.

٥- الاطار الخارجي :

أ- متابعة وتعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع الغرف العربية والأجنبية
ب- عقد اتفاقات وبروتوكولات تعاون مع الغرف العربية والأجنبية
ج - توثيق العلاقات مع المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة
د- الاهتمام بالمعلوماتية وتبادل المعلومات ، والارتباط بشبكة خارجيـة مشتركة للمعلومات (مع الغرف الأوروبية والمتوسطية والعالمية)

مع امكانية تشكيل لجان استشارية عند الحاجة ، لتقديم المشورة في المواضيع والمجالات التي تقتضيها حاجة العمل ، وظروف الممارسة.

واننا اذ نعرض على حضرتكم ما تقدم ، نرجو اتخاذ القرار بابراء ذمة مجلـس الادارة عـن اعماله لعام ١٩٩٩ والتفضل باقرار برنامج عمل ومشروع موازنـة الاتحـاد للعـام ٢٠٠٠ المعروضة عليكم والموافق عليها من قبل مجلس ادارة الاتحاد.

انشاء مكتب مركز للدارسات والاستشارات والنشر يأخذ على عاتقه :

- اصدار مجلة أو نشرة موحدة باسم الاتحاد تشمل نشاطات الغرف اللبنانية وتبرز الوضع الاقتصادي السائد، وتعرض المستجدات بالاطار الذي يفيد المنتسبين الى الغرف، وتمثل الرأي الموحد للغرف.
- القيام بالدراسات والأبحـاث : بتجهيـز مركـز للدراسـات والأبحـاث الاقتصادية وتوفير البيانات الاحصائية، وتقديم المشورة فـي المجـالات الاقتصادية والمالية والادارية الخ... وفقا للحاجة .

اطلع نائب الرئيس الأستاذ روبير دباس المكتب على امكانيات مركز الدارسات التابع لغرفة بيروت والمعد لهذه الغاية، واقترح ان يكـون باسم الاتحاد ويجمع المعلومات من والى الغرف اللبنانيـة والجهـات التي تحتاج لذلك ، على ان يتم تطـويره ليتناسـب مـع المتطلبـات المستجدة بناء على مشروع قد أعدته الغرفة لتطوير المركز.

قرر المكتب تكليف نائب الرئيس الأستاذ روبيـر دبـاس لمتابعـة الموضوع وعرض المشروع في اجتماع لهيئة المكتب للاطلاع عليه واتخاذ القرار المناسب بشأنه.

بيروت في ٢ آذار ٢٠٠٠

حضرة الأستاذ مرسيل شبطيني المحترم
الأمين العام للسر
عضو اللجنة المكلفة اعداد برنامج عمل الاتحاد

تحية واحتراما وبعد ،

بناء لمقررات مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان المنعقد بتاريخ ٨ شباط ٢٠٠٠،

وبصفتكم عضوا في اللجنة التي شكلت لاعداد برنامج عمل الاتحـاد للعـام ٢٠٠٠ ، نودعكم ربطا مشروع البرنامج ضمن تقرير مجلس الادا رة ، للتفضل بـالاطلاع وايـداعنا ملاحظاتكم ،

وبناء لطلب نائب رئيس الاتحاد الأستاذ ادمون جريصاتي ، يـسرنا دعـوتكم الـى الاجتماع المقرر عقده **الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثـاء فـي ٧ آذار** ، لمناقـشة برنامج العمل وتعديلاته المقترحة من قبلكم ووضعه بشكله النهائي، لعرضـه علـى الهيئـة العامة للاتحاد المقرر اجتماعها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الأربعاء في ٨ آذار ٢٠٠٠.

آملين حضوركم ، نشكركم وتفضلوا بقبول الاحترام،

إيرين بلـوز